

الكامل في ضعفاء الرجال

بن الحجاج اللخمي عن مجالد عن الشعبي عن بن عباس قال قدم وفد عبد قس على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيكم يعرف قيس بن ساعدة الأيادي قالوا كلنا يا رسول الله قال فما فعل قالوا هلك قال ما أنساه بعكاظ في الشهر الحرام على جمل له أحمر وهو يخطب الناس وهو يقول أيها الناس اجتمعوا واسمعوا وعوا من عاش مات ومن مات فات وكل ما هو آت آت إن في السماء لخبرا وإن في الأرض لعبرا مهاد موضوع وسقف مرفوع ونجوم تمور وبحار لا تغور أقسم قس قسما حقا لئن كان في الأمر رضاء ليكونن سخطا إن الله ديننا هو أحب إليه من دينكم الذي أنتم عليه مالي أرى الناس يذهبون ولا يرجعون أرضوا فأقاموا أم تركوا فناموا قال أيكم يروي شعره فأنشدوه ... في الذاهبين الأولين ... من القرون لنا بصائر ... لما رأيت موارد الموت ... ليس لها مصادر ... ورأيت قومي نحوها ... تسعى الأصاغر والأكابر ... لا يرجع الماضي الي ... ولا من الباقين غابر ... أيقنت أنني لا محالة ... حيث صار القوم صائر ... قال الشيخ وهذا الحديث لم يحدث به عن مجالد بهذا الإسناد غير محمد بن الحجاج هذا أخبرنا جعفر بن أحمد بن محمد بن محمد بن الصباح الجرجرائي ثنا محمد بن إبراهيم الشامي ثنا محمد بن الحجاج اللخمي أبو إبراهيم الواسطي عن مجالد عن الشعبي عن بن عباس قال هجت امرأة من بين خطمة النبي صلى الله عليه وسلم بهجاء لها فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم واشتد عليه ذلك فقال من لي بها فقال رجل من قومها أنا يا رسول الله وكانت تمارة تباع التمر قال فأتاها فقال لها عندك تمر فقالت نعم فأرته ثمرة فقال أردت أجود من هذا قال فدخلت لتريه قال فدخل خلفها فنظر يمينا وشمالا فلم ير إلا خوانا قال فعلا به رأسها حتى دفعها به ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد كفيتها قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه لا ينتطح فيه عنزان قال فأرسلها مثلا قال الشيخ وهذا الإسناد قبل الإسناد الأول حديث قس ولم يروه عن مجالد غير محمد بن الحجاج وجميعا مما يتهم محمد بن الحجاج بوضعها أخبرنا أبو يعلى ثنا يحيى بن أيوب ثنا محمد بن الحجاج اللخمي ثنا عبد الملك بن عمير عن النزال بن سبرة عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم زين الصلاة الحذاء قال الشيخ وهذا ليس له أصل عن عبد الملك بن عمير ومما وضعه محمد بن الحجاج على عبد الملك أخبرنا أبو يعلى ثنا يحيى بن يعقوب قال ثنا محمد بن الحجاج عن عروة بن رويم اللخمي عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا قمتم إلى الصلاة فانتعلوا قال الشيخ وهذا أيضا ليس له أصل عن عروة بن رويم بهذا الإسناد ولمحمد بن الحجاج غير ما ذكرت من الحديث أحاديث موضوعة لا أصل لها وهو

ضعيف بلا شك وإن أحاديثه تشبه الوضع ولا تشبه حديث الثقات